

تفسير السعدي

وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنَّ عَبْدًا مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنَّ عَبْدًا مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أي: تدلي علي بهذه المنة لأنك سخرت

بني إسرائيل، وجعلتهم لك بمنزلة العبيد، وأنا قد أسلمتني من تعبيدك وتسخيرك، وجعلتها

علي نعمة، فعند التصور، يتبين أن الحقيقة، أنك ظلمت هذا الشعب الفاضل، وعذبتهم

وسخرتهم بأعمالك، وأنا قد سلمني الله من أذاك، مع وصول أذاك لقومي، فما هذه المنة

التي تبت بها وتدلي بها؟.